أخبار
التميز
نشـرة تربويـة ـ العدد الرابع والثمانون ـ فبراير 2014

انتهاء المرحلة
الثانية من التحكيم المركزي
19 مارس إعلان النتائج

الجائزة تشارك في
معرض التعليم الدولي بالشارقة

3 مشاريع تحوز
جائزة حمدان ـ اليونسكو

النظرةِ النمطية السلبية
تطارد مهناً سامية .. والإعلام
في قفص الاتهام

حمدان بن راشد يكرم خريجي
الدفعة الرابعة من دبلوم الموهوبين

فبراير 2014

العدد الرابع والثمانون

الإصدار والمراسلات:

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم

للأداء التعليمي المتميز

دبي ـ الإمارات العربية المتحدة

هاتف : 2651888 فاكس : 2651818

www.ha.ae

E-mail: info@ha.ae

رؤيتنا ..

الريـــادة في قيـــادة تميـــز الأداء التعليمـي ورعاية الموهوبين

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربويـــة شـــهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
سامر صلاح

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر
دارين محمود

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

جائزة حمدان تشارك في معرض التعليم الدولي بالشارقة 20

التعريف بجائزة حمدان في منتدى التربية والتعليم بالرياض 22

دروس في الموهبة والتفوق العقلي والإبداع 23

مطالعات.. الاحتراف في التوثيق الإلكتروني 32

جائزة حمدان ترفد الميدان بـ20 معلمة ومعلماً لرعاية الموهوبين 04

3 مشاريع تحوز جائزة حمدان ـ اليونسكو 10

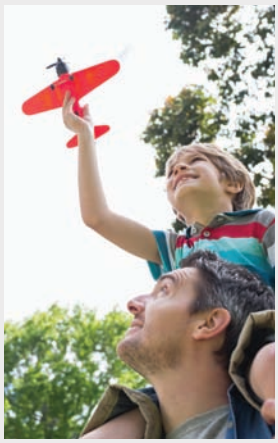

النظرة النمطية السلبية تطارد مهناً سامية .. والإعلام في قفص الاتهام 24

انتهاء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي و19 مارس إعلان النتائج 16

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
YouTube hamdanaward
@hamdanaward

الافتتاحية

البرلمان المدرسي .. المبادرة والفارق

• التعبير عن الرأي، وممارسة الشورى من القيم المهمة في التعليم، من هذا المنطلق تُعتبر مجالس الطلبة خطوة تعليمية رائعة في اتجاه بناء جيل واعٍ لحقوقه وواجباته، مُدرك لمسؤولياته الوطنية، متمكن من مواكبة الديمقراطيةً والوفاء بمتطلباته الإنمائيًة من خلال الممارسة البرلمانيةً الصحيحة.

• ومما يشيع الثقة في جدوى هذا التوجه تمترس كل من المجلس الوطني الموقر ووزارة التربية والتعليم خلف مبادرة البرلمان المدرسي والتي تجسد ـ حسب معالي رئيس المجلس الوطني ـ منهج الآباء والمؤسسين بتكريس مبدأ الشورى في القضايا الوطنية، ويعزز دور الطلبة في المشاركة الفاعلة في مسيرة البناء والتنمية والتطور في الدولة، وبلا أدنى شك فإن المبادرة تتيح فرصة غير مسبوقة لطلبة الإمارات للتدرب على ممارسة الحياة البرلمانية بالصورة الواعية والمسؤولة، واكتساب الخبرات والمهارات التي تضمن تأمين أنماط من الموارد البشرية في المرحلة المقبلة، قادرة على تكوين الاتجاهات، واقتراح الحلول، وإدارة الحوار الوطني نحو تحقيق المصالح العليا للوطن.

• إن الفوائد المتوقعة من هذه التجربة مهمة في انعكاساتها على التربية والتعليم والحياة المدرسية إذ إن تشجيع الطلبة على ممارسة حرية التعبير، وطرح مشكلاتهم، ومناقشة قضاياهم وهمومهم بما فيها مستوى رضاهم عن الخدمات التعليمية التي تُقدم لهم، والتي تكلف الدولة مليارات الدراهم، هذه مجملها تثري العملية التعليمية، وتنمي الوعي الوطني، وتعمق روح الانتماء والحس الوطني لدى الطلبة، وتعزز بناء سمات الشخصية الإماراتية المطلوبة لمواجهة تحديات المستقبل، وفي الوقت نفسه تلبي جزءاً كبيراً من منظومة قيم التميز التعليمي ومعايير تطوير الأداء التعليمي في فئات جائزة حمدان، وخصوصاً فئات الطالب والمعلم والإدارة المدرسية والاختصاصي الاجتماعي، مما يشكل دعماً جيداً لدفع جهود الجائزة، وسعيها للارتقاء بالأداء التعليمي، ونشر الجودة في أروقة المدارس والجامعات.

• نحن على ثقة بأن التاريخ سيسجل للتعليم في دولة الإمارات هذه المبادرة النوعية التي نأمل أن تنمو وتزدهر في ظل الرعاية والمتابعة الشخصية من معالي رئيس المجلس الوطني، ومعالي وزير التربية والتعليم ونحن واثقون بأن صداها سيتجاوز الحدود والخطوط.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

نائب حاكم دبي يكرم خريجي الدفعة الرابعة من الدبلوم

جائزة حمدان ترفد الميدان بـ20 معلمة ومعلماً لرعاية الموهوبين

«أخبار التميز» . دبي

كرم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، خريجي وخريجات الدفعة الرابعة من الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين، والذي يأتي ضمن الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي تنفذها الجائزة، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، ووزع سموه على الخريجين الشهادات العلمية. واستقبل سموه في قصر زعبيل بحضور أنجاله سمو الشيخ راشد وسمو الشيخ سعيد وسمو الشيخ مكتوم، ومعالي حميد محمد القطامي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة، سعادة خالد العوهلي رئيس جامعة الخليج العربي على رأس وفد أكاديمي، ضم الوفد الدكتور محمد الدهماني عميد كلية الدراسات العليا، والدكتور محمد جمل الليل مدير برنامج تربية الموهوبين، وهشام الأنصاري مدير الشؤون الإدارية والمالية، وعلي عبد الحسين من العلاقات العامة، والدكتورة فاطمة الجاسم منسقة الجامعة، بمناسبة تخريج الدفعة الرابعة من معلمي ومعلمات برنامج الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين.

وأفاد معالي حميد القطامي في كلمة بمناسبة التخريج بأن البرنامج المشترك بين جائزة حمدان للأداء التعليمي المتميز وجامعة الخليج العربي يكتسب أهمية كبيرة، باعتباره الرافد الأساس لمشروع رعاية الموهوبين بالمعلمين الأكفاء والمتمكنين في هذا التخصص النادر، مما يمنح دولة الإمارات تفرداً على مستوى الوطن العربي في تنفيذ أول برنامج تعليم مستمر لتأهيل المعلمين أكاديمياً للتعامل بحرفية مع فئة الموهوبين.

وأضاف معاليه «إن الجائزة أصبحت بفضل قاعدتها المعرفية والمعلوماتية مرجعاً لمؤسسات محلية وإقليمية ودولية، للنهوض بهذا القطاع الحيوي، الذي توليه الدول المتقدمة اهتماماً خاصاً، وتعّول عليه الأمم في تأمين مستقبل البشرية».

وتوجه بالشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، مؤكداً المضي في استثمار دعم سموه لتمكين المشروع وقيادته إلى النجاح، وتحقيق الإنجازات مع الشركاء الاستراتيجيين (وزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج) في ظل التعاون وتنسيق الجهود معهما.

وأشار معاليه إلى أن هذه الشراكة صنعت 80 معلماً ومعلمة يملكون طاقات ومهارات استثنائية في التعامل مع الطلبة الموهوبين، من تشخيص واكتشاف وتأليف وحدات إثرائية، وإعداد وتقييم برامج موجهة، وحقائب تدريبية وأوراق عمل تخصصية، وهي خدمات باتت متوفرة فعلياً في المدارس الحاضنة التي حددت لتطبيق المشروع.

وثمن معاليه جهود الخريجين وأدائهم في البرنامج، مهنئاً إياهم على التخرج وحمل دبلوم تربية الموهوبين، مشدداً على ترجمة حماسهم وطاقاتهم ومعرفتهم إلى واقع يجود بنفعه على أبنائنا الموهوبين، ويثري فرص التميز في الأداء التعليمي وخصوصاً التطبيقات والممارسات الناجحة في رعاية الموهوبين، مؤكداً مساندتهم على الدوام لدفعهم إلى العطاء بأقصى الممكن في خدمة التعليم.

وتقدم بالشكر الجزيل إلى وزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج العربي وفريق العمل القائم على تنفيذ المشروع من هيئات إدارية وأكاديميين، مشيراً إلى أن متابعة وحرص سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على نجاح الجائزة يعزز الثقة لدينا ويوّلد الطاقة والدافعية لأجل مواصلة العمل والاجتهاد في تحقيق الغايات السامية لسموه من هذه المبادرة القيّمة.

إبداع وإجادة

من جهته أفاد سعادة خالد العوهلي رئيس جامعة الخليج العربي في كلمة بمناسبة حفل التخريج بأن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز بمشاريعها الموجهة للارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم ورعاية

القطامي: الإمارات تتفرد عربياً في تأهيل معلمين للتعامل بحرفية مع الموهوبين

قاعدة الجائزة المعرفية والمعلوماتية مرجع لمؤسسات محلية وإقليمية ودولية

إمداد 80 معلماً ومعلمة بطاقات ومهارات استثنائية في التعامل مع الموهوبين

الطلبة الموهوبين، قد خطت لها درباً متميزاً في مجال المؤسسات التربوية الداعمة لاقتصاديات التعليم من خلال دعم القوى البشرية المتعلمة والمؤسسات التربوية والتعليمية، ونتاجات البحث العلمي على الصعيد الإقليمي والعربي والعالمي.

وأشار إلى أن جامعة الخليج العربي تتطلع إلى أن يشكل التعاون مع الجائزة أساساً لمشروعات وبرامج قادمة تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين والمبدعين، كقاعدة لتوفير فرص تربوية، تسهم في تنمية قدراتهم المعرفية والاجتماعية والقيادية والفنية وتطوير مواهبهم.

وأضاف أن الرعاية المتكاملة للطلبة الموهوبين والمبدعين، لا تتحقق إلا بوجود معلم مؤهل قادر على فهم خصائص واحتياجات هذه الفئة لمساعدتهم على معرفة اهتماماتهم ونقاط قوتهم وضعفهم واحتياجاتهم للتطور العاطفي والاجتماعي، كما أنهم بحاجة إلى برامج تتحدى تفكيرهم، وتوسع مداركهم الفكرية والمعرفية، للحصول على متعلمين مدركين للاحتياجات المستقبلية لمجتمعهم خدمة للخطط الإستراتيجية لدولتهم.

وذكر أن الإقبال على البرنامج يعكس همة عالية وحرصاً شديداً لنهل العلم وتقدير الخبرات، والتطلع لخدمة دولة الإمارات العربية المتحدة عبر تطوير الطاقات البشرية الفتية وتنمية قدراتهم في المدارس لتحقيق رؤية الإمارات 2021.

وأثنى على حرص جائزة حمدان على إعداد معلمين مؤهلين للتعامل مع الطالب الموهوب والمبدع في إطاره التربوي، ليشكلوا في مدارسهم بيئات تعلم إيجابية، تشجع على الاستقلالية والتواصل البناء والقيادة والنجاح في الحياة بمفهومها الواسع، وتعزز المسؤولية الاجتماعية والشخصية للفرد.

وهنأ العوهلي الخريجين لحصولهم على شهادة الدبلوم

تشخيص واكتشاف وتأليف وحدات إثرائية وإعداد وتقييم برامج موجهة للموهوبين

المهني في تربية الموهوبين، مشيراً إلى أن هذه الشهادة هي جزءٌ من التنمية المهنية المنهجة التي هي ضرورية للتربويين المشاركين في تنفيذ برامج وخدمات موجهة للطلبة الموهوبين.

استزادة العلم

وألقى أحمد عبد النور محمد عبد النور كلمة خريجي الدفعة الرابعة، وأشار فيها إلى أن برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين، والذي يعد أول برنامج للدبلوم المهني يطبق في الوطن العربي في مجال تربية الموهوبين أتاح للخريجين الاستزادة من العلم بما ينفع أبناءنا التلاميذ، وخصوصاً الموهوبين منهم.

وتقدم عبد النور بالشكر إلى راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لإتاحة جائزته

خريجو الدبلوم المهني في أرقام

عدد خريجي الدبلوم المهني			
الدفعة	إجمالي عدد المتقدمين	عدد الذين استوفوا الشروط لدخول المقابلات	عدد النهائي للملتحقين بالدبلوم المهني
الدفعة الرابعة 2013	105	77	20
الدفعة الثالثة 2012	95	45	20
الدفعة الثانية 2011	101	39	19
الدفعة الأولى 2010	54	42	21

أعداد الخريجين في الدبلوم المهني حسب الإمارة

الإمارة	الشارقة	رأس الخيمة	دبي	الفجيرة	عجمان	أم القيوين	أبوظبي
أعداد الملتحقين	20	20	17	11	6	6	0

أعداد الخريجين حسب النوع

	2010	2011	2012	2013
إناث	21	19	18	17
ذكور	0	0	2	3

الفرصة للالتحاق، والإسهام في توسيع مدارك المعلمين وعقولهم، وتعرفهم على طرائق رعاية الموهوبين، وأهمية ذلك للمجتمعات الحديثة وأهم الأبحاث في ذلك ونتائجها.

وأشار إلى أنه أتيحت لمنتسبي البرنامج فرصة التعرف على ثلة من المعلمين والمعلمات الذين كانوا خير سند ومشجع على بذل الجهد والتسابق إلى الهدف.

يذكر أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز نفذت دبلوماً للتأهيل المهني للتربويين المواطنين من معلمي وموجهي المواد في الميدان التربوي في مجال تربية الموهوبين للسنة الرابعة على التوالي، وذلك انطلاقاً من مواكبة التطورات والتغيرات التي تطرأ على ميادين التربية والتعليم، وتلبية لاحتياجاتها ومتطلباتها، ولندرة التخصص في تربية الموهوبين وحاجة الميدان التربوي له.

ويعد برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين أول برنامج للدبلوم المهني يطبق في الوطن العربي في مجال تربية الموهوبين، ويهدف إلى تحقيق أهداف الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، لتطوير الكوادر البشرية الوطنية في مجال الموهوبين.

توظيف القدرات والامكانات

وتحرص إدارة رعاية الموهوبين في الجائزة على الاستفادة من مخرجات الدبلوم المهني في المجالات التي يمكن من خلالها توظيف قدراتهم وإمكاناتهم العلمية:

1. تشخيص الطلبة الموهوبين واكتشافهم: المشاركة في فرق العمل بإعداد حقيبة تدريبية، لتدريب معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس الحاضنة في تشخيص الطلاب الموهوبين واكتشافهم. (استمارات الترشيح، أنماط التعلم، السمات السلوكية).
2. تأليف وبناء الوحدات الإثرائية: المشاركة في فرق العمل لتأليف وبناء وحدات إثرائية، تستهدف الطلبة الموهوبين (من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر)، وذلك في المواد الدراسية التالية:
   - الرياضيات
   - العلوم
   - اللغة العربية
   - اللغة الانجليزية
   - الحاسب الآلي
   - الدراسات الاجتماعية
   - التربية الاسلامية
3. البرامج الربيعية والصيفية: المشاركة في فرق العمل لإعداد نماذج لأنشطة وبرامج إثرائية تستهدف الطلبة الموهوبين، كبرامج التفكير واستراتيجيات تدريس الموهوبين، برامج التوجيه والإرشاد الاسري، المشاركة في المعسكرات الصيفية والرحلات الخارجية ..الخ
4. تقييم بعض البرامج: المشاركة في تقييم بعض الأنشطة والبرامج إثرائية التي تستهدف الطلبة الموهوبين، من مثل: برامج التفكير واستراتيجيات تدريس الموهوبين وبرامج الارشاد والتوجيه.
5. التدريب وإعداد حقائب تدريبية: المشاركة في فرق العمل لإعداد حقائب تدريبية، لتدريب معلمي التعليم العام على بناء وحدات وأنشطة إثرائية تستهدف الطلبة الموهوبين. والمشاركة في فرق العمل لتدريب معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس الحاضنة في تشخيص الطلاب الموهوبين واكتشافهم وفي برامج التوجيه والإرشاد الأسري.
6. المؤتمرات والندوات العلمية في مجال الموهبة: المشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تعقد في داخل الدولة أو خارجها سواء تلك التي تنظمها الجائزة أو تلك التي تنظمها بعض الجهات الأخرى ذات العلاقة بميدان الموهبة والإبداع.
7. المشاركة بورقة عمل في المؤتمرات والندوات التي تنظمها الجائزة.

أهداف البرنامج

- مساعدة الدارسين في امتلاك المعارف والمهارات والخبرات ذات العلاقة بميدان تربية الموهوبين.
- إعداد معلمين أكفاء في مجال تربية الموهوبين، وتلبية احتياجات الميدان التربوي وإمداده بالخبرات والقيادات التربوية الرفيعة.
- المساهمة في تطوير المؤسسات التعليمية، وتمكينها من توفير خدمات وبرامج تساعد في تلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين.
- تقديم برامج مهنية وأكاديمية متطورة من حيث الشكل والمضمون، ترتقي لمستوى تطلعات الجائزة وأهدافها.
- الاستفادة من مخرجات الدبلوم المهني في تربية الموهوبين في دعم الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين.

أسماء خريجي الدبلوم المهني - الدفعة الرابعة 2013م

م	الاسم
1	شمسة حسين محمد ال بركت الأميري
2	عائشة سالم عبدالله حميد المزروعي
3	مها محمد احمد العاجل الطنيجي
4	مريم حمدان الشيخ جمعة سيف الحميري
5	مريم غانم عبيد غانم الزعابي
6	فاطمة عبدالرحمن عبدالعزيز الملا
7	مريم حميد يحي بدر ال علي
8	عائشة جعفر محمد الزرعوني
9	أمل راشد عبدالعزيز المزروع
10	سارة طارش عبيد العليلي
11	فيصل عبدالله علي دربول الشحي
12	شيخة محمد علي حسن الغافري
13	فاطمة محمد على الشمار
14	موزة طناف زويد مبارك
15	وفاء علي عبدالله حسن المناعي
16	خولة على فهد شهيل القحطاني
17	احمد عبدالنور محمد عبدالنور
18	زينب صالح مدني انصاري المعيني
19	سلطان عبدالله سيف عبيد المزروعي
20	موزة عيسى سالم الصياح

د. العوهلي:
الجائزة خطت دربا متميزا في مجال المؤسسات الداعمة لاقتصاديات التعليم

الخريجون:
البرنامج أتاح لنا الاستزادة من العلم بما ينفع التلاميذ وخصوصاً الموهوبين

الفرحة فرحتان

حمدان بن راشد يسلم خريجي الدبلوم المهني شهاداتهم

من أنجولا ومالي وبنما ومدغشقر

3 مشاريع تحوز جائزة حمدان ـ اليونسكو

«أخبار التميز» . دبي

حازت 3 مشاريع من أنجولا ومالي وبنما ومدغشقر جائزة حمدان . اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين في دورتها الثالثة. وأثنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية على الشراكات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

وأشار سموه إلى أن هذه الشراكات تحققت بفضل الاهتمام والرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وأصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات للتعليم باعتباره ركيزة التنمية والاستقرار والسلام والرفاه.

واستقبل سموه آدم أودبره ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ولجنة تحكيم جائزة حمدان ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات المتميزة لتحسين أداء المعلمين في قصر سموه بزعبيل، بحضور معالي حميد بن محمد عبيد القطامي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة وأعضاء المجلس.

وأكد سمو نائب حاكم دبي أن هذه العلاقة القائمة على خدمة الأهداف الأممية كانت منطلقاً لتأسيس تعاون ثنائي مشترك يستهدف دعم التعليم، إذ انبثقت المبادرة بإطلاق جائزة حمدان ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة

لتحسين أداء المعلمين، والتي حظيت بالدعم والمساندة، مما دفع بها إلى التمكين وتحقيق أهدافها في تحفيز المعلم، وظهور ممارسات متميزة، أثْرت البيئات التعليمية المتنوعة في مناطق مختلفة وصعبة على مستوى قارات العالم.

وعبر سموه عن ارتياحه للسمعة الدولية التي حققتها الجائزة على مدى 3 دورات، وانتشارها على مستوى قارات العالم، ووصولها إلى المكانة اللائقة.

ولفت سموه إلى أن عدد المؤسسات المشاركة الذي بلغ 165 مشاركة، وتنوع انتماءاتها القارية، إضافة إلى المستوى المتطور للممارسات الفائزة منحنا شعوراً بالإعجاب والرضا تجاه مستوى الاهتمام بالقيمة التطبيقية للجائزة وأهميتها لدى المستهدفين من واقع إيمانهم في أهدافها وثقتهم في عملها.

وأكد سموه أن هذه الرغبة تدفعنا عاماً بعد عام نحو المزيد من العمل وبذل الجهود بالتعاون مع شركائنا في اليونسكو، لإتاحة مزيد من الفرص لمكافأة الممارسات المتميزة للمعلمين.

وقال: «نهنئ الفائزين، ونشد على أيدي جميع المشاركين أصحاب المبادرات الخلاقة، فقد كان العمل رائعاً من قبل جميع المرشحين ولجان التحكيم وفرق العمل، واستحقوا عن جدارة الثناء والتقدير».

من جانبه أعلن معالي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة عن أسماء المؤسسات التي فازت في الدورة الثالثة من جائزة حمدان ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين وهم مشروع «اوكس فام نوفيب إنترناشيونال» من أنجولا ومالي، ومشروع «بروبد فاونديشين» من بنما، ومشروع «سس فيليج إنفانتز» من مدغشقر.

وأفاد معاليه أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وهي تعلن نتائج منافسات جائزة حمدان ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين لَتفخر بعلاقة الشراكة الممتازة بين الجائزة ومنظمة «اليونسكو»، والتي تحققت بفضل الرؤى المشتركة لسمو راعي الجائزة والمسؤولين في المنظمة الدولية، وحرصهم على إنجاح المشروعات المشتركة في سبيل استثمارها الأمثل لتحقيق الغايات النبيلة.

وعبر معاليه عن امتنانه العميق لسمو راعي الجائزة، مؤكداً أنه بفضل دعم ورعاية سموه، فإن الجائزة ترتقي بشكل لافت نحو الحفاظ على ريادتها في قيادة التميز التعليمي، وتسير في تجاهها الصحيح نحو توفير الدعم وتشجيع المعلمين على تعزيز أدائهم في سبيل تحقيق الجودة التعليمية.

وأعرب معاليه عن تقدير الجائزة وامتنانها لمنظمة اليونسكو، وعلى

رأسها سعادة إيرينا بوكوفا المدير العام لليونسكو، والمؤتمر العام والمجلس التنفيذي، فمنذ اللحظة الأولى التي رحبت فيها المنظمة بالفكرة لم يتراجع حماسها واهتمامها ومساندتها للجائزة على مدى دوراتها.

وتمنى معاليه أن تكلل جهودها الكبيرة بالنجاح في تحقيق أهداف التعليم للجميع في العام المقبل 2015 بتكاتف الجهود الدولية.

واستعرض معاليه بعض الإحصاءات التي تمخضت عن الجائزة في دورتها الثالثة إذ بلغ عدد المشاركات 132 مشاركة من مختلف قارات العالم، تأهلت منها 99 مشاركة بنسبة نمو بلغت 300 في المئة عن الدورة السابقة، بواقع 28 مشاركة من آسيا والمحيط الهادي، و22 مشاركة من أفريقيا، و7 مشاركات من الدول العربية و20 مشاركة من أمريكا اللاتينية والكاريبي، و22 من أوروبا وأمريكا الشمالية وفازت 3 مشروعات من مدغشقر وبنما ومشروع مشترك بين أنجولا ومالي.

أرقام في الدورة الثالثة

- 132 مشاركة من مختلف قارات العالم
- تأهل 99 مشاركة
- نمو عدد المشاركات 300 في المئة عن الدورة السابقة
- فوز 3 مشروعات من مدغشقر وبنما ومشروع مشترك بين أنجولا ومالي

وتوجه معاليه بالتهنئة للفائزين، مقدراً لكل المشاركين حماسهم وجهودهم الجادة في التغيير إلى الأفضل من خلال تحسين الأداء التعليمي.

من جانبه نقل سعادة آدم أدوبره ممثل مدير عام اليونسكو شكر وتقدير المنظمة الدولية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على إسهامه في دعم التعليم من خلال مبادرته التعليمية السخية والقيمة التي أسهمت في حراك تعزيز الفرص لتحسين بيئة التعليم، ودفع جهود المعلمين نحو ممارسات خلاقة، لتوفير التعليم الجيد مما يشكل عنصراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم للجميع بحلول العام 2015.

وأكد أن الممارسات الفائزة في جائزة حمدان ـ اليونسكو ساعدت عدداً هائلاً من المعلمين والمؤسسات التعليمية في مختلف الدول النامية على تنمية مهاراتها التعليمية وتحسين أدائها.

وتقدم ممثل اليونسكو بدعوة سمو راعي الجائزة لحضور الحفل الختامي للجائزة المقرر في أكتوبر المقبل في مقر اليونسكو بالعاصمة الفرنسية والذي يصادف اليوم العالمي للمعلم.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية اطلع من وفد منظمة اليونسكو الدولية وأعضاء لجنة التحكيم الدولية على نتائج فرز الدول المتقدمة للجائزة.

وشرح أعضاء لجنة التحكيم أمام سموه المعايير العلمية التي بموجبها يتم ترشيح الدول لهذه الجائزة التي تجاوزت حدود دولة الإمارات والوطن العربي لتصل إلى العالمية.

وأشار معالي حميد بن محمد

القطامي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة إلى أن مقر منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس سيستضيف الاحتفال بتسليم الجائزة إلى الدول الثلاث الفائزة في شهر أكتوبر المقبل بحضور سمو نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة، وحشد من القيادات التربوية والتعليمية في العديد من الدول بما فيها دولة الإمارات.

حضر اللقاء الدكتور جمال محمد المهيري أمين عام الجائزة، وسليمان عبدالخالق الأنصاري المدير التنفيذي للجائزة، والدكتور خليفة علي السويدي عضو مجلس أمناء الجائزة وممثل المجلس في اللجنة الدائمة للتحكيم، والدكتور علي سعيد الكعبي منسق عام الجائزة وعضو اللجنة الدائمة للتحكيم، وأعضاء لجنة التحكيم الدولية السبعة برئاسة الدكتور ادم ادوبرا ممثل المديرة العامة لمنظمة اليونسكو في اللجنة الدائمة للتحكيم.

وكانت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عقدت لقاء تعريفياً في فندق انتركونتيننتال بدبي للجنة التحكيم الدولية لجائزة حمدان ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين برئاسة آدم أدبرا ممثل مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ـ اليونسكو، وعدد من المحكمين الدوليين والمحليين، لبدء المرحلة الثانية من عملية تحكيم الجائزة.

وتتضمن المرحلة الثانية تقييم أعمال المرشحين بعد اجتيازها مرحلة الفرز والمراجعة والتدقيق واستيفاء طلبات الترشح للشروط والمتطلبات والمعايير المحددة.

وأثنى سليمان عبدالخالق المدير التنفيذي للجائزة على أداء اللجنة المشتركة والقائمة على إجراءات الجائزة الدولية، مؤكداً تميز مستوى الشراكة بين الجائزة ومنظمة اليونسكو، والتي تؤكد متانة العلاقات التربوية والتعليمية بين الدولة والمنظمة الأممية.

وأفاد بأن التعاون المشترك بين اليونسكو وجائزة حمدان يمضي قدماً بخطى ثابتة نحو تحقيق الأهداف التي انطلقت منها هذه المبادرة الشخصية من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية راعي الجائزة في مجال دعم المعلم والتعليم.

من جانبه رحب الدكتور علي الكعبي منسق عام الجائزة الدولية وعضو اللجنة الدائمة للتحكيم باللجنة التحكيمية، مثمناً اهتمام المنظمة الدولية واستجابتها لدعم البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية في دولة الإمارات.

وأشار إلى أن أعداد المشاركات في منافسات الجائزة للدورة الحالية زادت بنسبة 300 في المئة.

التوزيع الجغرافي للمشاركات

- 28 مشاركة من آسيا والمحيط الهادي
- 22 مشاركة من أفريقيا
- 7 مشاركات من الدول العربية
- 20 مشاركة من أمريكا اللاتينية والكاريبي
- 22 من أوروبا وأمريكا الشمالية

وأضاف الكعبي أن عدد المشاركات وصلت إلى 99 من مناطق جغرافية مختلفة ورشح منها 3 للفوز بالجائزة بعد مطابقتها للمعايير والشروط المطلوب توافرها.

من جانبه ثمن ممثل مدير عام منظمة اليونسكو مبادرات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على الصعيد الأممي، وخصوصاً في المجالات الإنسانية والثقافية والتعليمية.

وأكد أن العالم ينظر إلى هذه الإسهامات بتقدير بالغ لما تتجه من فرص جيدة لنجاح البرامج، وتوسيع دائرة الاستفادة من نتائجها.

وأثنى على إسهامات الجائزة في دعم مشروعات التعليم، وتوفير فرص نموها وتطورها التي تدفع مساعي اليونسكو إلى الأمام نحو تحقيق أهدافها في خدمة العالم.

يذكر أن جائزة «حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين» تأسست في عام 2009 بدعم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وتهدف الجائزة إلى دعم وتشجيع وإفادة العاملين على تعزيز أداء وفعالية المعلمين في سبيل تحقيق أهداف التعليم للجميع، كما أعطت الأولوية للبلدان النامية، وكذلك الجماعات المهمشة والمحرومة على نطاق العالم.

وسوف تسهم أيضاً في تيسير نشر الممارسات المتميزة المتعلقة بالمعلمين على الصعيد العالمي.

وتمنح الجائزة مرة كل سنتين، لثلاثة فائزين من مختلف أنحاء العالم ممن يقدمون ممارسة تربوية متميزة تسهم في تحسين أداء وفعالية المعلمين في الدول النامية والمجتمعات المهمشة والأقل نمواً.

وتبلغ قيمة الجائزة 270 ألف دولار أمريكي، تقسم على ثلاثة فائزين، بحيث يحصل كل منهم على 90 ألف دولار أمريكي، وتقدم الجائزة للجهات الفائزة على هيئة خدمات تربوية وأكاديمية مناسبة.

محكمو الجائزة الدولية يطلون على دبي من قمة برج خليفة

أطل محكمو جائزة حمدان - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين على إمارة دبي من قمة برج خليفة الواقعة في الطابق 124، واجتذب مشهد دبي من عل المحكمين، الذي أشادوا بنهضة الإمارة وما تتمتع به من بنية تحتية مكنتها من الوصول إلى العالمية.

انتهاء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي و19 مارس إعلان النتائج

«أخبار التميز» . دبي

أنهت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المرحلة الثانية من التحكيم المركزي للأعمال الحائزة على نسب التميز في المرحلة الأولى في كلية التقنية العليا للطلاب. وتضمنت المرحلة الثانية المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية التي يتحدد على أساسها اعتماد درجات التميز التي سبق أن حصل عليها الطالب أو تعديلها حسب عملية التقييم، ومن ثم يحدد الفائزون، وترتيب مراكزهم.

ويعتمد ويعلن مجلس أمناء الجائزة أسماء فائزي الدورة السادسة عشرة في التاسع عشر من مارس المقبل.

وأفادت مريم الشحي رئيس قسم المنافسات والتحكيم في الجائزة: «إنه فور انتهاء المرحلة الأولى من التحكيم المركزي والتي كانت نظرية، أجرت اللجان التحكيمية المقابلات الشخصية للمشاركين في فئة الطالب المتميز، للوقوف على صحة ما أوردوه في طلب الترشيح، كما تمت زيارة المشاركين في باقي الفئات كل في ميدانه سواء فئة المعلم المتميز أو المدرسة المتميزة أو الاختصاصي الاجتماعي أو غيرها من الفئات».

وأشارت الشحي إلى أنه على الرغم من انتهاء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي إلا أن عملية التحكيم لم تنته بعد، وهي مستمرة إلى حين إعلان النتائج في التاسع عشر من مارس المقبل.

وذكرت رئيس قسم المنافسات والتحكيم في الجائزة أن تحديد عدد وحجم المرفقات واعتماد التوثيق الإلكتروني ساهم في تسهيل عملية التحكيم.

إلى ذلك أكد محكمو الدورة السادسة عشرة من الجائزة أن التزام المعايير والاطلاع على الملفات الفائزة السابقة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الظفر في الجائزة، مشيرين إلى أن هناك طلبات لم ترتق إلى المستوى المطلوب ما يستدعي أصحابها العمل على استكمال النواقص في الدورات المقبلة.

وكانت المشاركات على المستوى المحلي ارتفعت بنسبة 23 في المئة عن الدورة السابقة وبلغ عددها 424 مشاركة بعد أن كانت في الدورة السابقة 345 طلب ترشيح.

أما على المستوى الخليجي فزادت المشاركات 8 في المئة إلى 65 مشاركة، إذ بلغ عدد المشاركات في الدورة السابقة 60 طلب ترشيح. وعربياً نما عدد المشاركات في فئة البحث التربوي 68 في المئة من 22 طلب ترشيح إلى 37 بحثاً في الدورة الحالية.

كما ارتفعت مشاركات فئة البحث التربوي 54 في المئة إلى 20 طلباً، بعد أن كانت 13 مشاركة في الدورة السابقة، وانطبق الأمر ذاته على فئة الأسرة المتميزة، إذ زادت المشاركات 25 في المئة إلى 5 طلبات بعد أن تقدمت 4 أسر في الدورة السابقة.

وتصدرت المملكة العربية السعودية بـ37 مشاركة موزعة على 16 طلب ترشيح في فئة الطالب المتميز، و13 في فئة المعلم المتميز، و8 مشاركات في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة.

تعددت المواهب والتميز واحد

رصدت عدسة «أخبار التميز» مرشحي الدورة السادسة عشرة لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أثناء المقابلات الشخصية، واصطحب المرشحون آلاتهم الموسيقية، واختراعاتهم إلى مقر إجراء المقابلات، فيما استعرض بعضهم مواهبه أمام زملائه المرشحين.

جائزة حمدان تشارك في معـرض التعليـم الدولي بالشارقة

«أخبار التميز» . الشارقة

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة العاشرة لمعرض التعليم الدولي الذي استضافه مركز إكسبو الشارقة في الفترة من 29 يناير الماضي حتى الأول من فبراير الجاري.

واستقطب المعرض 150 مؤسسة تعليمية متخصصة في التعليم العالي والدراسات العليا من الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وأستراليا وماليزيا، وكندا، والبحرين، والسعودية، ولبنان،والأردن، والهند، ومصر، وسويسرا، وتركيا، وقطر، وهولندا وغيرها.

وعرضت المؤسسات العديد من الفرص أمام الطلاب من المواطنين والمقيمين في الدولة ومن دول مجلس التعاون للالتحاق بالبرامج التعليمية التي تتوافق مع رغباتهم وتوجهاتهم، وتنوعت البرامج ما بين تقليدي كالطب والعديد من التخصصات الحديثة التي تلبي احتياجات سوق العمل.

وافتتح المعرض سعادة مروان أحمد الصوالح وكيل وزارة التربية والتعليم وسعادة سعيد مصبح الكعبي رئيس مجلس الشارقة للتعليم.

زدعا الصوالح والكعبي الطلبة وأولياء الأمور إلى التعرف عن قرب على الفرص المتاحة، التي يوفرها لهم المعرض تحت سقف واحد، وتجتمع فيه جامعات ومعاهد محلية وعالمية توفر خيارات تعليمية متعددة.

وقدم المعرض فرص الدراسة داخل الإمارات وفي جميع أنحاء العالم، وسلط الأضواء على التعليم العالي، وعرف بمزايا النظم التعليمية في الدول المشاركة، وهو ما ساعد الطلبة وأولياء الأمور من الإمارات والمنطقة على الحصول على معلومات كافية عن مؤسسات التعليم العالي في هذه الدول.

وأتاح المعرض فرصة التواصل بين ممثلي هذه المؤسسات، ووفر للزائرين فرصة التعرف على مؤسسات التعليم ذات الكفاءة العالية والتكاليف المناسبة، وشكل فرصةً للتواصل مع الخبراء والتعرف على خيارات المستقبل المهني.

يذكر أن المعرض نظم على مساحة تزيد على 10 آلاف متر مربع وبزيادة نسبتها 30 في المئة عن العام الماضي، وأتاح المعرض الفرصة لطلبة المرحلة الثانوية الراغبين بالتعرف على خياراتهم المستقبلية قبل التقدم للامتحان النهائي وطلبة الدراسات العليا للتعرف على برامج الماجستير والدكتوراه والتعرف على مؤسسات التدريب والتأهيل واللغات.

ونظم المعرض على امتداد ثلاث قاعات مخصصة لمشاركة الجامعات والمؤسسات التعليمية من دولة الامارات العربية وقاعة مخصصة للجامعات والمؤسسات التعليمية العربية والاجنبية ومؤسسات التدريب المهني ومراكز ومعاهد اللغات وقاعة مخصصة للجامعات والمؤسسات التعليمية الهندية، وهو ما جعل المعرض المكان الأمثل الذي تتوفر فيه جميع الخيارات الدراسية المتاحة.

جائزة حمدان بن راشد
للأداء التعليمي

EUROPEAN INTERNATIONAL COLLEGE

التعريف بجائزة حمدان في منتدى التربية والتعليم بالرياض

«أخبار التميز» . دبي

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فعاليات المعرض والمنتدى الدولي الرابع للتربية والتعليم الذي انعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية تحت شعار «أستطيع أن أنافس» بحضور ممثلي 30 دولة مشاركة من أنحاء العالم.

وأكد سليمان الأنصاري المدير التنفيذي للجائزة رئيس الوفد أن المشاركة تأتي من منطلق الشراكة الاستراتيجية مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارات التربية والتعليم على مستوى دول مجلس التعاون.

وحرص الوفد على مقابلة زوار المعرض من قيادات تربوية من السعودية ودول مجلس التعاون، بالإضافة إلى مسؤولين في المؤسسات التعليمية وباحثين وأكاديميين من التعليم العالي ومديري المدارس والموجهين والمعلمين والطلاب والعارضين العرب والأجانب، وكذلك المهتمين بالتعليم.

وتم خلال هذه اللقاءات التعريف بالجائزة وأهدافها وكيفية التقدم لها والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.

وناقش المنتدى 50 ورقة عمل متخصصة في مجال التدريس والجودة التعليمية، ونظمت الجائزة جناحاً في المعرض.

وأفاد الأنصاري «إن الجائزة حريصة على التواجد في هذه التظاهرة التعليمية لمواكبة المستجدات التربوية، والاطلاع على أحدث التطورات في الأساليب التعليمية، ومدى إمكانية توظيفها في مجال تجويد الأداء التعليمي».

وأردف «إن المعرض يُعد فرصة لإبراز مبادرات الجائزة، وجهود راعيها، وكذلك التوعية والتعريف بجهود الجائزة وإنجازاتها ومشاريعها المختلفة في تطوير وتكريم المتميزين والموهوبين على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي».

وأكد أن الجائزة مهتمة في التواصل مع المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والكليات ومعاهد التدريب والجهات المختصة بتنظيم المعارض التربوية.

وكان الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم افتتح المعرض والمنتدى بحضور نخبة من الشخصيات والقيادات التربوية في المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون.

دروس في الموهبة والتفوق العقلي والإبداع

في مدرستنا موهوب (طرق وأساليب الاكتشاف والرعاية كمدخل لبناء الدولة المعجزة)

إعداد: الدكتور محمد أحمد عبد العزيز
اختصاصي نفسي في فريق خدمات التربية الخاصة. مكتب العين التعليمي

لماذا الحديث عن الموهوبين؟
ما الفرق بين التفوق والموهبة؟
كيف تتعرف الأسرة على أبنائها الموهوبين وكيف ترعاهم؟
كيف تكتشف المدرسة الطلاب الموهوبين والمتفوقين وما هي أنسب الأساليب لرعايتهم؟
ماذا يحدث .. وماذا ينبغي أن يحدث؟
هذه التساؤلات وغيرها يجيب عنها المقال الذي بين أيديكم.
سؤال مهم يطرح نفسه لماذا الحديث عن الموهوبين؟
الإجابة ببساطة: لأنهم ثروة قومية للوطن يجب الحفاظ عليها، لأنهم صناع الحضارة وبناة المستقبل، والأداة الفاعلة لبناء الدولة المعجزة، كما أن التربية هي وسيلة إعداد الموهوب للحياة، والمدرسة هي الأداة لتحقيق ذلك .. الموهوبون والمتفوقون ثروة فحافظ عليها.

مفهوم الموهبة Talent:

هي المنح والعطاء والهبة من الله دون مقابل من العبد، يختص بها الله من عباده من يشاء، وقد تكون الهبة من الله للعبد في الجسم، فيكون موهوبا رياضياً، أو في العقل، فيكون متفوق العقل، ومتفوقاً في التحصيل الدراسي والعلمي، أو في الجانب الاجتماعي، فيكون قائداً أو إدارياً ناجحاً أو رئيساً، وفي غيرها من المجالات.

موهوبون نعرفهم .. أخبرنا عنهم الله:

- طالوت: وزاده في العلم والجسم.
- داوود (جمع الله له ما بين الموهبة والتفوق).
- سليمان (الملك).
- لقمان (الحكمة).
- إبراهيم (الذرية).
- موسى (قوة الجسم).
- بلقيس (وهبها الله من كل شيء).

الموهوبون والمتفوقون: هم الأشخاص المتميزون بقدرات أدائية عالية في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات أكاديمية محدودة، ويحتاجون إلى أنشطة وخدمات تختلف عن أقرانهم من الطلاب العاديين، لتوفر لهم فرص النمو المناسبة لتنمية قدراتهم.

ملاحظات يجب أخذها في الاعتبار:

- الموهبة والتفوق قدرة كباقي القدرات إذا لم تنم فإنها تتضاءل وقد تختفي.
- هناك اعتقاد خاطئ بأن الموهوب يستطيع أن يشق طريقه بنفسه دون معونة أو مساندة من الآخرين، والصحيح أنه بحاجة لخبرة السابقين، وبرامج تنموية تحقق له المزيد من النمو والنضج.
- إذا لم توجه الموهبة التوجيه الصحيح، وتقدم لصاحبها التوعية الدينية والأخلاقية، فإنها قد تشعره بالكبرياء والغرور (قارون، فرعون، النمرود ...).
- الموهوبون قدراتهم عالية عن بقية زملائهم، فهم بذلك محتاجون لمناهج متقدمة وطرق تدريس مناسبة (الخطة المتقدمة).
- المتفوقون والموهوبون لهم مشكلات يجب التعرف عليها ووضع الحلول لها.

ملاحظة مهمة:

كل متفوق موهوب وليس كل موهوب متفوق، لأن التفوق هو نتيجة الموهبة، ويحدث التفوق عندما تكون الموهبة في العقل. واتفق العلماء على أن الذي يتمتع بقدرة عقلية عالية، ونسبة ذكاء أكثر من 120، ولديه الاستعداد الأكاديمي للدراسة والعلم، ويفكر بطريقة إبداعية متميزة، ومهاراته الحركية توافقية، ولديه القدرة على الزعامة والقيادة.

محكات الحكم على الموهبة والتفوق العقلي والإبداع:

- التفوق والخصائص البيولوجية: العقل السليم في الجسم السليم، فلكي تكون الذاكرة والتآزر والتكامل والإدراك بكفاءة عالية، يجب أن تكون المراكز العصبية سليمة، ومن هنا لديه قدرة على التوافق مع مواقف الحياة المختلفة، ويتميز إنتاجه كماً وكيفاً.
- التفوق والخصائص النفسية: يعتبر نسبة الشخص على مقاييس الذكاء العقلي - الوجداني - الاجتماعي - القدرات العقلية والتخيل والتفكير الإبداعي والابتكار، وهنا نجد (طلاقة الألفاظ، ندرة الأفكار، النبوغ في الرسم، التعبير الموسيقي أو التمثيل، استخدام الأرقام وإجراء العمليات الحسابية والتدريبات الجسمية.
- التفوق والتحصيل الدراسي: يجب ملاحظة أن التفوق قد يرتبط بعدد ساعات المذاكرة وخصوصاً في الاختبارات التي تعتمد على الحفظ.
- التفوق والمهارات الاجتماعية: توافق نفسي واجتماعي، القدرة على حل المشكلات، العمل بروح الفريق، تحمل المسؤولية، المبادرة.

النظرة النمطية السلبية تطارد مهناً سامية .. والإعلام في قفص الاتهام

تحقيق: دارين محمود

تطارد مهناً سامية نظرة نمطية سلبية، تنفر منها وتبعد الطلبة عن مرمى تطلعاتهم للعمل فيها، وهو ما يظهر جلياً في الإقبال الكبير على تخصصات معينة كالطبية، وشبه غياب في تخصصات أخرى كالتربية، ما خلق فجوة في سوق العمل. وأرجع متخصصون في علم النفس والإدارة وتربويون تكريس هذه الصورة النمطية لبعض المهن إلى الحالة التي تصورها بعض وسائل الإعلام لبعض المهن كالطبيب النفسي ومعلم اللغة العربية وبعض المهن اليدوية.

وفي المقابل شكك إعلاميون في أن يكون لهم دور في رسم تلك الصورة النمطية، مرجعين ذلك إلى عدة اعتبارات لا تحيد عن رغبة الطالب وأهله وحتى البيئة الاجتماعية والمدرسية التي ترعرع فيها.

العمل الجاد

وشدد الدكتور أحمد فاروق رضوان، أستاذ مساعد في كلية الاتصال - جامعة الشارقة على ضرورة التفريق بين نوعين من المضمون تبثهما وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، فهناك مضمون

د. زكية الصراف

د. أحمد فاروق

برامجي وآخر درامي.

وأضاف: «إن المشكلة عادة ما تظهر بوضوح في المحتوى الدرامي، إذ يعتمد على المبالغة الدرامية لخلق قصص يتابعها الجمهور، بينما تعكس البرامج الواقع كما هو عادة، وتقدم المسلسلات مثلاً قالباً كوميدياً لمهن معينة من باب التسلية والترفيه، ولكن هذه الأعمال وتكرارها يخلق نظرة عامة سلبية لمهن معينة، ومع مرور الوقت تصبح مهناً مرفوضة مجتمعياً».

وتابع الدكتور رضوان: «يكمن الحل في تقديم برامج وأعمال درامية بعيدة عن السخرية من مهن معينة، وتصحح النظرة السلبية السائدة حولها، بالإضافة إلى تشكيل وعي كامل حول هذه المهن التي تعتبر مهناً ذات رسائل سامية كالتمريض مثلاً، فالأمر يحتاج إلى سنوات من العمل الجاد وفق خطط مدروسة، لتكريس نظرة إيجابية مغايرة تماماً للنظرة السائدة».

حنان محمد

د. أحمد العموش

د. أحمد العموش

النظرة النمطية لبعض المهن تشكلت من خلال مواقف واتجاهات الناس نحوها

د. زكية الصراف:

مجتمعات عربية تنقصها ثقافة المهن وإعلامنا يعتمد على التسلية والكوميديا

دور مغيب

أما الدكتور إبراهيم الحوسني، الخبير الإعلامي، فله رأي مخالف إذ أفاد بأن الإعلام يعكس الواقع، وما يحدث في مجتمعنا من سلبيات، كاهتمامنا بالمظاهر، وبحثنا عن مهن بعينها دون غيرها، توفر لنا هالة اجتماعية كبيرة، كالعمل في مجالات الطب والهندسة والنفور من التدريس.

وأضاف: «يعكس الإعلام واقع العادات والتقاليد التي تحرم الفتيات عادة من الخوض في مجالات معينة، فالكثير من طالبات الإعلام يخترن مثلاً دراسة العلاقات العامة، وعند توجيههن لتخصصات أخرى يؤكدن أن أسرهن ترفض ظهورهن على شاشات التلفاز، وأنهن يردن وظيفة بدوام مرن ولساعات محدودة».

وأشار الدكتور الحوسني إلى أنه لا يمكننا أن ننكر أن الإعلام مقصر في لعب دور توعوي وتوجيهي إيجابي للشباب نحو التخصصات المناسبة لهم ولسوق العمل، فإعلامنا العربي لايزال إعلام تسلية وترفيه أو نسخة كربونية عن الإعلام الغربي، ولا يلعب دوراً فعلياً حقيقياً لطرح وعلاج مثل هذه القضايا المصيرية.

غياب الوعي

من جهته أفاد الدكتور أحمد فلاح العموش، رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة الشارقة بأن النظرة النمطية لبعض المهن

تشكلت من خلال مواقف واتجاهات الناس نحوها، وقد يلعب الاعلام دوراً في هذا، ولكنه ليس الدور الرئيس، بل الأسرة والتنشئة، والمدرسة بغياب التوجيه المدروس للطلبة لها دور كبير في هذه القضية.

وأضاف: «لا يمكن أن ننكر أن الإعلام يؤثر، وخصوصاً مع مرور السنوات وتكرار المشاهد والأعمال الدرامية والبرامج التلفزيونية في اتجاهات وآراء الناس، إذ يدفعهم لتقبل مهن معينة بل والإقبال عليها، وجعلها في القمة كالطب والهندسة والصيدلة وإدارة الأعمال وغيرها، ورفض مهن أخرى ووضعها في ذيل القائمة كالطب النفسي والتعليم والسكرتارية والتمريض وغيرها».

واعتبر الدكتور العموش أن المشكلة لا تكمن فقط في رفض هذه المهن كتخصص، بل في من قد تضطره الظروف أو تدفعه الرغبة لامتهان إحداها، فعليه عندها أن يواجه نظرة المجتمع الرافضة لمهنته، والدونية والساخرة منه، فكل ما يتابعه الناس من خلال الأعمال الدرامية ينعكس على آرائهم التي تتشكل حول مهنة ما، فإن عامل الطلبة المعلم بقلة احترام في مسلسل ما، نجد الكثير من الطلبة يقلدون الممثلين ويتأثرون بهم ويتبنون تصرفاتهم، ويسخرون من معلمهم.

ثقافة المهن

من جهتها رأت الدكتورة زكية الصراف مستشارة الصحة النفسية أن اختيار التخصص الجامعي يخضع أحياناً لمعايير كثيرة تبتعد للأسف عن أهم معيار للاختيار وهو الرغبة والميول، فالاختيار يبنى على أساس رغبة الأهل أو تقليد الأقارب والأصدقاء أو نظرة المجتمع أو اختيار مهنة ذات مكانة اجتماعية راقية أو تدر دخلاً كبيراً، وتوفر حياة كريمة، ولكن في هذه الحالة قد يكون الفشل نصيب الشاب أو الفتاة، ولابد أن نؤكد تأثير وسائل الإعلام في رفض المجتمع لمهن معينة إذ تقدم أعمال درامية مهناً بأسلوب ينفر منها.

الصراف:
عمل الإعلام سنوات على تشويه مهن معينة من باب الترفيه والضحك والكوميديا

خديجة بامخرمة:
الإعلام مسؤول عن خلق الفجوة في سوق العمل ويخرج بعض المهن في قالب مشوه

خالدة وليد:
المطلوب تغيير النظرة العامة السلبية السائدة لبعض المهن

وأكدت الدكتورة زكية أن وسائل الإعلام همشت دور الطبيب النفسي، بل كثيراً ما تصفه بالجنون، رغم أن الواقع يؤكد أن الكثير من الأمراض سببها نفسي بالدرجة الأولى وحتى الأطباء بمختلف تخصصاتهم يشخصون بعض الحالات المرضية باعتبارها حالات نفسية ويوجهون المرضى إلى العيادات النفسية.

وأوضحت الدكتورة زكية أننا كمجتمعات عربية تنقصنا ثقافة المهن، وإعلامنا المعتمد بالدرجة الأولى على الترفيه والتسلية والكوميديا لم يفكر يوماً بتكريس هذه الثقافة، بل بالعكس عمل على مدى سنوات على تشويه مهن معينة من باب الترفيه والضحك والكوميديا.

غياب التنسيق

أما خديجة بامخرمة مساعد المدير العام في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، ومدربة إدارية معتمدة من المؤسسة الأوروبية للجودة، فشددت على أنه لابد من التنسيق بين بيئة العمل والجامعات، لأننا في كل عام نواجه مشكلة وجود أعداد كبيرة من الخريجين الباحثين عن فرص عمل، والذين يعانون من البطالة مع كل ما تحمل من سلبيات، بينما ينبغي أن تدرس الجامعات بيئة العمل، وتحدد احتياجاتها، وتوجه الطلبة لدراسة تخصصات مناسبة لهذه الاحتياجات، كما ينبغي التنسيق بين المؤسسات المختلفة، لتحديد الشواغر لديها وتوجيه الخريجين نحو هذه الشواغر، وبهذا نكون قد وصلنا بهم إلى بر الأمان.

وأضافت بامخرمة: «بسبب غياب هذه الآلية نلاحظ وجود أعداد كبيرة من الخريجين في مجال معين، وغيابهم شبه التام عن تخصصات أخرى، مما يتسبب بفجوة في سوق العمل، ولو سألنا الأهل عن التخصص الذي يرغبون

فيه لأبنائهم لاختاروا الطب والهندسة وإدارة الأعمال، ورفضوا تخصصات أخرى رغم حاجة سوق العمل لها، وقد يكون تأثرهم بما تقدمه وسائل الإعلام يومياً أحد أهم الأسباب».

وحملت الإعلام مسؤولية خلق هذه الفجوة في سوق العمل، فهو على سبيل المثال يقدم السكرتيرة والممرضة وخبيرة التجميل وغيرهن في قالب مشوه خصوصاً في الأعمال الدرامية، مما يجعل الأهل يرفضون هذه المهن لبناتهم، وحتى البنات قد ينفرن منها، وبالنسبة للذكور نلاحظ تشويها كبيراً لصورة المعلم فهو صاحب الدخل القليل، والذي يهزأ منه الطلبة ولا يحترمونه، والطبيب النفسي يوصف عادة بالجنون، والحل يكمن في تنبه القائمين على الإعلام لهذه السلبيات والعمل على تجاوزها من جهة.

وأشارت إلى أنه إن حدث تنسيق بين المؤسسات والجامعات لتوظيف الخريجين وبدخل يتناسب وجهودهم المبذولة، يمكن عندها تجاوز هذه المشكلة فسيزداد الإقبال على المهن المرفوضة.

القدوة الايجابية

وأكدت خالدة مجيد وليد مشرف النشاط المسرحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة أنه ينبغي أن يلعب الإعلام دوراً إيجابياً في تصحيح نظرة المجتمع السلبية نحو مهن معينة، والعمل بشكل جاد على تغيير نظرة المجتمع، وجعله قدوة إيجابية للآخرين، وفي المقابل ينبغي أن يحب كل شخص عمله، ويكون من خلال حرصه على التميز والنجاح قدوة لغيره كي يصحح أي نظرة سلبية لهذه المهنة، فالأمر يتعلق بثقافة سلبية نتوارثها وتعززها بعض وسائل الإعلام.

ومثلت على ذلك بمهنة التمريض التي تعتبر في الغرب من المهن السامية، وهي للأسف لدينا من المهن المرفوضة، ليس بسبب

د. أحمد رضوان: الأعمال الدرامية وتكرارها تخلق نظرة عامة سلبية لمهن معينة

د. إبراهيم الحوسني: إعلامنا لا يلعب دوراً حقيقياً لطرح وعلاج القضايا المصيرية

إعلامنا العربي لايزال إعلام ترفيه أو نسخة كربونية عن الإعلام الغربي

خديجة إبراهيم: الظروف الأسرية والمادية تدفع نحو مهن لا خيارات لنا فيها

عيب في هذه المهنة، بل بالعكس إنها مهنة ذات رسالة هادفة ومهمة، ولكن بسبب نظرة عامة سلبية سائدة، وكذلك مهنة مدرس الموسيقى مثلاً أو الرياضة، لا ينظر إليها بتقدير واحترام رغم أهمية الدور الذي يقوم به في تعزيز مهارات الطلبة وصقل مواهبهم، ولهذا لا ينبغي أن نلوم على الإعلام فحسب، بل أن نعمل بجد لتغيير النظرة السائدة وتصحيحها.

نظرة سلبية

من جهتها ليلى أبو ذكري، مشرف الإنتاج الفني في قسم السينما والمسرح في المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، تحدثت من واقع خبرتها في عملها، قائلة: «هناك دور غير إيجابي يلعبه الإعلام وخصوصاً المرئي والمقروء منه، من خلال تسليط الضوء على بعض النماذج السلبية للمشتغلين بمهن معينة.

ولم تنكر أبوذكري أنكر أن بعضاً من هذه النماذج موجود بالفعل، ولكن بنسبة قليلة جداً لا يصح أن تظهر بهذه الكثافة.. ربما يستخدمها الإعلام أو منتجو الدراما لخلق نكهة فكاهية مثلاً على أعمالهم أو لكسب عدد أكبر من الجمهور في السباق الإعلامي الدائر، دون وضع في الاعتبار خطورة هذا الطرح على الجيل الجديد، وذلك بترسيخ صور ذهنية سلبية في عقولهم تجاه تلك المهن، مما يشكل خللاً في التوازن الاجتماعي مستقبلاً، بدلاً من ترسيخ احترام الجيل الصاعد لكل

المهن مهما كانت صغيرة.

وأضافت: «بالنسبة لمهنة الممثل أو الفنان بصورة عامة، فربما يكون هناك جنوح بشكل عام من قبل المجتمع تجاه العاملين بهذا المجال، وتُصَدَّر هذه النظرة السلبية للشباب بسبب التناول غير المنصف لتلك المهن من خلال الإعلام».

وأشارت إلى أن جميع الأبحاث أكدت أن تصحيح الخطأ للمتعلم لابد أن يأتي من خلال نموذج للإجابة الصحيحة، وليس تكرار المعلم للخطأ الذي صدر عن الطالب، فهذا يؤكد الخطأ في الصورة الذهنية للطالب .. فلا يقول المعلم للطالب حين يخطئ مثلاً (لا تقل كذا وكذا)، فهذا يرسخ الخطأ، ولكن أعطه النموذج الصحيح مباشرةً لمسح الخطأ من الصورة الذهنية.

ونوهت بأن دور الإعلام إظهار الصورة الإيجابية بكل السبل حتى تترسخ في أذهان الناس، فيقبل الجيل القادم على جميع المهن مهما كانت صغيرة .. فسيكون مدركاً تماماً أن هكذا يكتمل نسيج المجتمع، وأيضاً يتم تنحية النماذج السلبية شيئاً فشيئاً، وإحلال النماذج الإيجابية بالمجتمع ككل بدون جهد، وأكبر مثال على ذلك الأعمال الدرامية القديمة التي طالما أظهرت صوراً مميزة في كل مهنة ظهرت على الشاشة حتى عمال النظافة وغيرهم، وذلك بتسليط الضوء على جوانب إيجابية لديهم، لذلك فقد كان النسيج المجتمعي غاية في التماسك.

مهنة التمريض

أما خديجة إبراهيم فاختارت مهنة التمريض، ولكنها واجهت الكثير من المتاعب والمشكلات بسبب نظرة المجتمع الدونية لهذه المهنة.

وقالت: «اخترت هذا التخصص ليس عن رغبة، بل بالعكس كنت أتوقع مسبقاً المشاكل التي تنتظرني، ولكن بسبب ظروفي لم تكن هناك أي خيارات أخرى متاحة لي، فشجعتني أسرتي على هذا العمل، وكونه عمل مهم وله رسالة سامية، وبالفعل قررت دراسة التمريض، وعملت في هذا المجال، وأحببته بعد ذلك، ولكني عانيت كثيراً من نظرة المجتمع وتعليقاته المؤلمة، حتى من زميلات الدراسة أنفسهن كنا نواجه تعليقات مزعجة، فهناك من يعملن في مجال إداري لأنهن غير مستعدات لمواجهة نظرة المجتمع أو حتى غير مقتنعات بأهمية هذه المهنة».

ورأت خديجة أن على صاحب كل مهنة أن يقدم ما بوسعه من جهد ليثبت للمجتمع أهمية مهنته، مؤكدة أن وسائل الإعلام قدمت الممرضة في صورة سلبية أثرت كثيراً في نظرة المجتمع إليها.

مهنة التدريس

وأشارت رنيم الهشلمون مدرسة لغة انجليزية، إلى أنها اختارت مهنة التدريس لأنها تحب هذه المهنة.

وقالت: «لاحظت أن المجتمع لا يشجع على هذه المهنة، ولا يحترم المعلم ولعب الإعلام دوراً كبيراً في تكريس نظرة سلبية للمعلم، حيث قدمه في الكثير من الأعمال في صورة ساخرة سلبية، كما أن البرامج تسلط الضوء عادة على الطبيب والمهندس ورجل الأعمال بل وحتى الشيف».

وأضافت: «إن المدرس لا يجد الاحترام الكافي لا من المجتمع ولا من الطلبة ولا من أولياء الأمور، وخاصة المعلمين الذكور، فضعف الرواتب وغياب الحوافز قللا من أهمية هذه المهنة، رغم أنها مهنة سامية وعظيمة ومهمة، ولكن المدرس هو الحلقة الأضعف في أي عمل درامي عادة، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية لا تسلط الضوء على إنجازات المعلمين ولا تستضيفهم، وبالتالي يصبحون في نظر المجتمع، وكأنهم أشخاص يعيشون على هامش الحياة».

أخبار التميز تستطلع رأي 20 طالبة حول تخصص المستقبل:

الطب يستحوذ على 55٪ والإدارة والكمبوتر 30٪

استطلعت مجلة «أخبار التميز» رأي 20 طالبة في مرحلة الثانوية العامة، أجبن فيه عن سؤال حول التخصص الذي يرغبن في دراسته مستقبلاً، وخلص الاستطلاع إلى أن دراسة التخصص الطبي «طبيبة أو صيدلانية أو مختبرات طبية» استحوذ على رغبات 55 في المئة من المستطلعة آراؤهن، بواقع 11 طالبة، فيما حل تخصص إدارة الأعمال ونظم المعلومات وهندسة الكمبيوتر ثانياً بنسبة 30 في المئة بواقع 6 طالبات.

أما تخصصات الهندسة والإعلام وتصميم الأزياء فكان نصيب كل منها 5 في المئة بواقع طالبة واحدة لكل تخصص.

ويمكن استخلاص أن النظرة الإيجابية السائدة حول المهن الطبية دفعت إلى تصدرها في الاستطلاع، فيما كانت النسبة قليلة جداً في لتخصصات الأخرى كالإعلام وتصميم الأزياء على سبيل المثال.

وأشار الاستطلاع إلى أنه وبما أن الطالبات ربما يملن إلى المهن الإدارية حلت نظم المعلومات وإدارة الأعمال ثانياً، إذ هي من المهن المطلوبة والتي ينظر إليها بإيجابية.

الاسم	التخصص
بلقيس محمد عساف	الهندسة
صفاء هشام شربجي	تخصص طبي
ريم محمد قاسم	مختبرات طبية
ريم عادل هنيه	مختبرات طبية
سوزان عبد الحليم	الصيدلة
ريم نعيم النجار	نظم معلومات
علا علي عبود	التجارة
نور زياد	التجارة
ياسمين فائق	مختبرات طبية
ريم سمير	تخصص طبي
رغد عدنان	الإعلام
سمر أحمد	تصميم الأزياء
دانا خالد	هندسة الكمبيوتر
فرح عمران	الصيدلة
سارة محمود	طبيبة نسائية
هبة عدنان	طبيبة أطفال
لبانة محمد	إدارة أعمال
عليا محمد	نظم معلومات
عرين أحمد	تقنيات حيوية
ريم مصطفى	مختبرات طبية

كاريكاتور

وما أدراك ما تأثير الإعلام

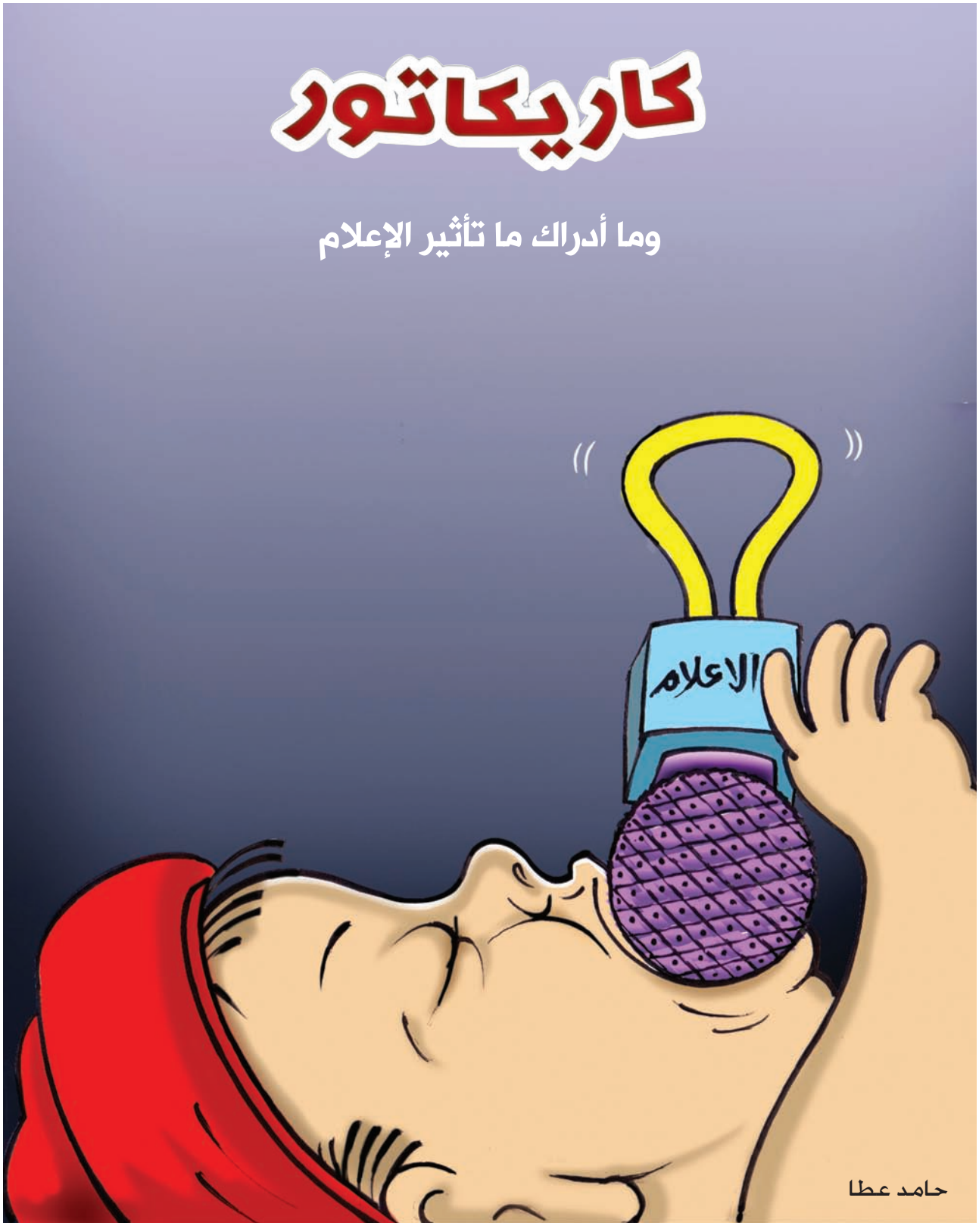

حامد عطا

بأقلامهم

القـــراء الأعـــزاء.. يســـر مجلة التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:

جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 2651888 ـ فاكس: 2651818
البريد الإلكتروني: info@ha.ae

تتويج للجهود ودافع للتميز

إن دخولي في منافسات جائزة حمدان بن راشد خلال عامين، وأنا أسعى للوصول إلى هذه الجائزة العالمية التي هي تتويج للجهود ودافع لمزيد من التميز أضاف لي الكثير من الفوائد منها:

1 - أهمية وجود جوائز تربوية تدفع لمزيد من التميز والإبداع كهذه الجائزة وغيرها.

2 – الاهتمام بتوثيق الأعمال، فالكثير لم يعتد على توثيق أعماله المتميزة، ومن هنا كان هذا أحد أهداف الجائزة.

3 – كان لها دور في تحقيقي لجائزة الأمير محمد بن ناصر أمير منطقة جازان للتفوق.

4- تطوير في الأداء وتحسين في مخرجات التعليم.

5- ابتكار وتطوير برامج تحفيزية للطلاب.

6- تقديم خدمة واسعة للمجتمع، مما ساهم في زيادة العلاقات.

7- بث روح الإصرار والعزيمة في تحدي الصعاب.

8- توفير بيئة تربوية وتعليمية متطورة.

كما أن هناك أسباباً وعوامل عدة تساعد المرء على تحقيق التميز لعل أولها توفيق الله سبحانه وتعالى، وبر الوالدين ودعاؤهما، بالإضافة إلى الصبر والهمة العالية رغم قلة الإمكانات، والطلبة المتميزون والمبدعون، والمشاركة في الأنشطة الطلابية الداخلية والخارجية على مستوى الدولة وتحقيق مراكز متقدمة.

المعلم أحمد بن حسين المالكي
فائز بجائزة حمدان الدورة 15 ـ
المملكة العربية السعودية

مساعدة وخدمة الحجاج

تبذل حكومة المملكة العربية السعودية جهوداً جبارة في خدمة حجاج بيت الله الحرام، ليتمكنوا من تأدية نسكهم بيسر وأمان، ولكن رغم ذلك يحضر بعض الحجاج وقد انخفض الوعي ومستوى التعليم لديهم، الأمر الذي يجعل بعضهم يحتاج للمساعدة عن قرب وتوعيتهم بشكل مباشر ووقت الحاجة، خصوصاً فئة الحجاج من أصحاب الإعاقة الجسدية.

إن هذه القضية قد لا يغطيها الإعلام أحياناً لاختلاف الثقافات والحالات كل على حدة، لذا تطوعت لخدمة من تلزمهم المساعدة بالحج. شاركت ميدانياً في هذا الجانب وجانب المساعدة والتوعية للمساهمة بتسهيل حجهم في:

- تقديم المساعدة والمعلومات وإرشادهم لمراكز حملاتهم.
- تقديم المساعدة لفئة الحجاج من أصحاب الإعاقة الجسدية، وإرشادهم للأماكن والمراكز المخصصة لخدمتهم.
- تقديم كتيبات الإرشاد بما يتعلق بكيفية تأدية نسكهم بالتعاون مع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء الموجودين في الحج.
- تقديم التوعية للحجاج بخطة مرور الحج، وكيفية السير عليها واستخدامها لما فيها من تسهيل لحجهم بالتعاون مع ما توفره عمليات وأمن الحج.

أما جوانب الاستفادة من تبني هذه القضية، فهي كسب رضا الله سبحانه وتعالى، ورضا عدد كبير من حجاج بيت الله الحرام من كل لون وجنس، كما أن الحج أصبح أسهل عند اختفاء تلك الظواهر التي تنم عن قلة الوعي، وبالتالي تعود الفائدة على الجميع.

تفهم الأمم الأخرى لطبيعة التآخي والمساعدة وتفهم الناس معاني الحج السامية، بالإضافة إلى تقديم صورة مشرفة عن أبناء المملكة، وكسب فن التعامل مع الناس من كل لون وعرق في وقت واحد.

الطالب البدر بن إبراهيم الحميد
فائز بجائزة حمدان الدورة 15 ـ
المملكة العربية السعودية

القدرة على التحفيز

إن زيادة دافعية الطالبات كانت ضمن أهداف خطتي التي وضعتها، وقد حددت لها إجراءات تنفيذية أصبو إلى تنفيذها كلها حتى تنجح الخطة وأبلغ هدفي.

لقد تنوعت الإجراءات المتبعة لزيادة الدافعية، وقد كان لها أثر واضح في زيادة الدافعية، ويتبين ذلك من خلال ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة الإقبال على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة حتى الطالبات ذوات المستوى التحصيلي المتدني، وزيادة الدافعية نحو التعلم.

تضمنت خطتي برنامجاً متكاملاً لرعاية الموهوبين، وغيرت حصة النشاط المعتادة التي كانت تستغل لاستكمال الدروس إلى حصص تفاعلية للطالبات من خلال ورش العمل بالتعاون مع أساتذة من مركز الثقافة والفنون.

كان لتطبيق برنامج رعاية المتفوقات العديد من النتائج الإيجابية ومنها ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي، وإحراز مراكز على مستوى المنطقة والدولة.

كان لجهودي أثر واضح في تحفيز زميلاتي على المشاركة في

المسابقات، إذ شاركت معلمات التاريخ في مسابقة البحوث التربوية على مستوى المنطقة التعليمية، وحصلن على المركز الأول.

إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، ومن هذا المنطلق قدمت العديد من المساعدات لزميلاتي في المدرسة، ومشاركة معلمات المواد الاجتماعية في جميع الأنشطة والفعاليات مثل مشروع الهوية الوطنية.

المعلمة دلال عبيد جمعة علي العبدولي

فائزة بجائزة حمدان الدورة 15 - منطقة الشارقة التعليمية

صحة نفسية تعني قدرة إبداعية

إن الصحة النفسية تصحب غالباً بازدهار القدرات الإبداعية سواء كان الجو النفسي المحيط يتسم بالصحة النفسية أو بالتوتر والعصبية، في حين إن التوتر والعصابية مرتبطان بالإبداع ارتباطاً سالباً، سواء كان الجو النفسي المحيط يتسم بالصحة النفسية أم التوتر.

إن علماء النفس يترددون في قبول إمكانية وجود علاقة موجبة بين الإبداع والاضطراب السلوكي أو التعويق الانفعالي، نظراً لأن الإبداع يعتمد أساساً على قوة الأنا والانفتاح على الخبرة، والذي يعني إجرائياً القدرة على تحمل الغموض والتناقضات القائمة على عنصر الموقف دون أن يشعر الفرد بنوع من الضغط النفسي الذي يضطره إلى الهروب والانسحاب.

حسن محمد

معلم لغة عربية في مدرسة العالم الجديد

إعداد: فاتن مطر

الاحتراف في التوثيق الإلكتروني

اسم الكتاب: دليل المتميزين في إعداد ملف الإنجازات المهني إلكترونياً

إعداد وتصميم: منى جواد سلمان

إعداد: فاتن مطر

إن عملية توثيق الإنجاز المهني أصبحت من الأهمية أن يتقنها كل موظف في الدوائر المحلية والحكومية، وكل مشارك في منافسات الجوائز، وكل طالب علم، ومن يطمح إلى إيجاد سبيل لحفظ تاريخه المهني والتعليمي؛ خاصة إن كان تاريخاً حافلاً بالإنجازات العظيمة.

وفي عصر ينظر فيه للموظف من زاوية الكفاءة والفاعلية، ومن نافذة التركيز على النتائج، أصبح توثيق التقدم الوظيفي وجودة الأداء خطوة سابقة ومطلباً لا غنى عنه للحفاظ على الوظيفة.

وواكبت مؤلفة الكتاب منى جواد سلمان في الجزء الثاني من «التوثيق الإلكتروني»، احتياجات التقانة العالمية، ومتطلبات إدارات الجوائز المحلية في الدولة، مقدمة للقارئ المتميز مهارات عملية وخطوات ومفاهيم تطبيقية في إعداد وتصميم الملف إلكترونياً، مدعمة الشرح بأمثلة وتطبيقات، مستعينة بصور ورسومات توضيحية.

وعرفت المؤلفة التوثيق بأنه فن ومهارة حفظ الإنجاز المهني، بتحري الدقة والمصداقية في تجميع البيانات، ويتطلب ذلك القدرة على إظهار العمل بصورة لافتة شائقة تعطي الانطباع الجيد عن جودة الأداء في العمل، معتبرة ذلك مرآة الفرد وسيرته الذاتية ـ التفصيلية ـ التي تتحدث عن قدراته وتميز أدائه.

كما عرفت التوثيق أيضاً بأنه مجموعة المستندات والوثائق الرسمية التي تدل على الإنجاز المهني في فترة زمنية معينة، ومن دعائمه: الصدق والأمانة، التأريخ، واقعية العرض، فالتعريف هنا يشير إلى ثلاثة عناصر أساسية لاستكمال شروط التوثيق وهي: المستندات والوثائق الرسمية (ورق)، الإنجاز المهني (أداء)، وفترة زمنية محددة (زمان)، ونلاحظ أن التعريف لا يشير إلى توثيق «العينات» كالجوائز والدروع والهدايا؛ ذلك أن العينة توثق في بند الوثائق الورقية بشكل مستند مكتوب (صورة فوتوغرافية أو شهادة أو تعميم صادر في شأنها) أو توثق كمستند مرئي من خلال تسجيل شريط فيديو أو قرص مدمج، كما أن أي إنجاز لابد أن يقترن بزمن ومكان محددين، لمزيد من المصداقية والأهمية.

وذكرت أن عملية التوثيق تمثل حفظاً لتاريخ الموظف وسيرته المهنية، وعلى مر السنين تبين حجم الإنجاز والتطوير والتنمية الذاتية، كما تمثل أداة ومنهجية محددة لتقييم الأداء المهني، وعلى ضوء المفاهيم والمبادئ الجديدة في نظام تقييم الأداء لموظفي الحكومة الاتحادية، فإنه يتطلب من الموظفين كافة إبراز الأدلة والشواهد التي تظهر أداءهم وفق الأهداف الفردية والكفايات السلوكية، وبالتالي يطلب من الموظف عند تقييم أدائه السنوي أن يعد ملفاً يوثق فيه إنجازاته وآليات تحقيق الأهداف ومجالات مشاركته الرسمية وغير الرسمية والتطوعية وما قدم من مبادرات ترتقي بالعمل.

وعرجت المؤلفة على التقديم والمشاركة في منافسات الجوائز المحلية والدولية وذكرت أن ذلك يتطلب أدلة على الأداء المتفوق وفق معايير التميز لكل جائزة.. وعليه فإن التوثيق يمثل أداة من أدوات اجتياز المنافسات.

وأشارت إلى أنه قد يحدث أن يكون الموظف متميزاً في أدائه المهني، ومبادراً في تقديم مقترحات تطوير العمل، ومشاركاً بفاعلية في المناسبات، لكنه يفتقر إلى فنون التوثيق وإظهار إنجازاته بالطريقة الصحيحة، مما يؤدي إلى غيابه عن ساحة المتميزين.

وتجدر الإشارة إلى أن التوثيق (أداة) أو (وسيلة) لإبراز جوانب العمل المتقن المتفرد عن الأقران، وليس هاجساً أو غاية تكون الشغل الشاغل للموظف؛ فينصرف إلى تجميع الوثائق وينشغل عن أداء مهمات العمل والأهداف الوظيفية.

التوثيق الإلكتروني (الرقمي)

وذكرت مؤلفة الكتاب أن التوثيق الإلكتروني عملية تحويل المستندات الورقية إلى بيانات رقمية باستخدام جهاز الماسح الضوئي، أو بعد تجميد المعلومات لتكون قابلة للقراءة فقط، وتعرض من خلال أحد برامج العروض الحاسوبية.

وحددت المؤلفة مميزات التوثيق الإلكتروني وهي: سهولة العرض والتصفح والاحتفاظ بملفات الإنجاز لسنوات متتالية، واختصار الوقت والجهد وحجم المادة في العمل، وتوفير المال (الورق ـ خراطيش الطباعة ـ الطابعات ...).

أما عيوب التوثيق الإلكتروني فتتمثل في تلف الجهاز ومحتوياته،

بدخول فيروس مدمر

لا يعطي نظرة شمولية متكاملة للمتصفح كما الحال في الملف الورقي، وغياب خاصية حفظ الحقوق والملكية والفكرية، ولا يمكن عرضه إلا بتوفر جهاز حاسب آلي.

الاحتراف في التوثيق

وأشارت مؤلفة الكتاب إلى أولى خطوات الاحتراف في التوثيق، وتتمثل في فهم واستيعاب مفهوم المستند الفعلي، وأن نميز بينه وبين المستند المفتعل، فلا يخدم المتميز أن يتقدم بملف يحتوي مستندات مستخرجة من جهاز الحاسوب، لا ينطبق عليها تعريف المستند الرسمي الذي أشرنا إليه سابقاً.

ودعت مؤلفة الكتاب إلى أنه قبل البدء بأي خطوة في إعداد ملف الإنجاز أو ملف المرفقات المقدم لجائزة ما، يجب أن توجه تفكيرك نحو الجهة التي تقدم إليها، فعلى سبيل المثال: هل الملف مقدم للمسؤول المباشر في جهة العمل؟ أم مجلس أمناء جائزة؟ أم أن الملف مقدم لعرض في ملتقى أو مؤتمر أو ملف طالب جامعي .. إلخ.

وأفادت أنه على ضوء ذلك حلل المعايير وافهمها فهماً دقيقاً، ثم احصر ممارساتك المميزة ومهاراتك التي تميزك، واربطها بمضمون معايير تلك الجهة، وأخيراً صنف ما لديك من الأدلة والشواهد والمستندات، ولا تنس أن تطلع على شروط التقديم والضوابط وتقرأها قراءة متأنية، وتعود إليها كلما دعت الحاجة أثناء إعداد الملف، وتعرف على الخطوات الصحيحة في عرض المستندات وترتيبها، وتجنب التوثيق العشوائي وفق معايير تحددها بنفسك، فما تفهمه أنت وتقدره قد لا يلقى قبولاً لدى الآخرين، فإن كان الملف مقدماً للرئيس المباشر فاربطه بأهدافك الوظيفية، وفق وثيقة الأداء السنوي، وإن كان مقدماً لجائزة فاربطه بمعايير التنافس في تلك الجائزة، وإن كان سيعرض في مؤتمر فاعرض أبرز ما يربط إنجازاتك بعنوان المؤتمر وأهدافه، وإن كانت شروط التقديم تتطلب تقديم الملف ورقياً فلا تجازف بتصميمه إلكترونياً، وإن حددت الجهة حجم المادة المطلوبة وعدد المرفقات، فالتزم بالحجم المطلوب .. وهكذا.

وأشارت إلى أنه من الأهمية أن تستوعب منهجية التقديم، وتعتني بتوجه وفكر من تقدم له الملف ملتزماً بالشروط والتعليمات، والحرص على عرض الإنجاز بوضوح وتسلسل، والتركيز على إبراز جوانب التميز والتفرد مستخدماً مفاتيح الاحتراف والتي تتمثل في:

غلاف الملف مبيناً عليه بياناتك ـ بيانات الجهة ـ تاريخ الإصدار ـ تاريخ التسليم، الفهرس، صفحة الاستهلال أو المقدمة، السيرة الذاتية أو نبذة مختصرة عن مقدم الملف أو التعريف بفريق العمل، المضمون (قد تكون معايير جائزة ـ الأهداف الفردية للموظف ـ محتوى عرض تقديمي ـ تقرير ختامي لمبادرة ـ تقرير جامعي) وما يتطلب من شواهد وأدلة تدعم المضمون، اكتمال عناصر التوثيق على المستندات كافة: الزمان والمكان ووضوح الإنجاز، ترقيم الصفحات، ترقيم الشواهد والأدلة والرسوم البيانية، التبويب والخاتمة.

سهولة العرض والتصفح والاحتفاظ بملفات لسنوات مميزات التوثيق الإلكتروني

تلف الجهاز ومحتوياته وغياب حفظ الحقوق أبرز عيوب التوثيق الإلكتروني

وخلصت المؤلفة إلى أنه كلما انتهجت التصنيف والتبويب والشرح المختصر، كلما تقدمت إلى مراحل الاحتراف، فما (قل ودل) فن من فنون التوثيق.

وراعت المؤلفة منى جواد سلمان في عرض المعلومات والمعارف تصنيفها إلى نظرية وتطبيقية، ففي الجانب النظري الذي يغطيه الباب الأول ركزت على فتح آفاق القارئ المتميز نحو إعداد ملفه الإلكتروني، ورسمه لصورة متكاملة عن الملف قبل البدء في عملية التطبيق، من خلال طرح التعريفات والمفاهيم نحو الاحتراف في التصميم، وربطها بأمثلة مصورة من واقع التجارب الشخصية والتجارب التي مرت بها في مجال متابعة المرشحين في الجوائز التربوية، مع عرض بعض النماذج المطبقة لملفات إلكترونية لمختلف الجوائز في الدولة.

وركزت في الجانب التطبيقي الذي يغطيه الباب الثاني والثالث، على الخطوات العملية، وصحبت القارئ في رحلة شائقة ومتدرجة في شرح البرامج الموظفة، من مثل:

Adobe photo shop/)
Microsoft expression web/
(Microsoft power point

مبتدئة معه بفتح القالب الجديد، ومنتهية به إلى إدخال الوثائق في الملف الإلكتروني، وصولاً إلى عملية إغلاق الملف وحفظه في الحافظة المناسبة.

وطويت صفحات الكتاب بتوجيه رسالة إلى زملائها سفراء التميز ـ منسقي الجوائز ـ لافتة إلى منح جهة العمل بعض الخصوصية بتوحيد الحافظات التي تضم أعمال المتميزين، وختمته بعرض بعض النماذج الموحدة لحافظات المشاركين في منافسات الجوائز التربوية التي أشرفت عليها في الفترة من 2005 إلى 2013.

ألحقت بالجزء الثاني من كتاب التوثيق قرصاً مدمجاً يحتوي على خمسة وعشرين قالباً قابلة للاستخدام يمكن استخدامها مباشرة، أو إجراء بعض الإضافات على التصميم. كما ألحقت به بطاقة عضوية أكاديمية المعالي للتميز التربوي، للمزيد من الاتصال والتواصل مع المتميزين.

وأشارت المؤلفة إلى أنها هدفت مما قدمته في كتاب: «الاحتراف في التوثيق الإلكتروني» من خلاصة خبراتها ومهاراتها وما تميزت به في مجال التصميم والتوثيق الإلكتروني، يطاول الأفاق إلى ما بعد احتراف المتميزين في تصميم ملف الإنجاز المهني إلكترونياً، والنقلة النوعية لمخرجات التميز في الدولة.

إعداد: فاتن مطر

آخر المطاف

نجاح فليحتذى

● خريجات وخريجون جدد في الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين، دفعت بهم جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز إلى الميدان التعليمي، رافدة إياه بخبرة اكتسبوها طيلة انتظامهم فيه، مشكلين ومن سبقهم طيلة الدورات الثلاث الفائتة نواة يمكن الانطلاق منها في الاهتمام بفئة تصاعد الحديث أخيراً عن أهمية تكثيف الاهتمام بها، خصوصاً بعد المبادرات التي خلصت إليها الخلوة الوزارية.

● إن المتتبع للنهج الذي اتبعته الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، والذي يشكل الدبلوم أحد مكوناتها، يلفته التدرج الزمني المنهج في أكثر من جانب خاص بتلك الفئة، وهي تسير بالتوازي نحو تحقيق أهدافها المرسومة منذ انطلاقتها.

● كما أن النجاح الذي لا يمكن إلا أن يتبدى في مخرجات ذلك الدبلوم واقعياً، يدعو إلى التوسع في ضم أعداد أكبر إليه، وبالتنوع القائم من كل المناطق، فخريجوه بمثابة نواة يمكن أن يبنى عليها وتفيد غيرها، خصوصاً أن الحماس سمة بادية في جميع الخريجين الذين عاهدوا سمو راعي الجائزة على بث ما تعلموه في الميدان لتعم ثقافة التميز ورعاية الموهوبين.

● إصرار الخريجين على مواصلة الدرب وإكمال الدراسات العليا، يدعو إلى تضافر جهود كل من القطاعين الحكومي والخاص لتبني مثل هذه النماذج، وما ذاك إلا جزء من المسؤولية الاجتماعية التي يجب أن تتحلى بها جميع المؤسسات لترد الجميل إلى الوطن، فخير تبني المتميزين والموهوبين عام .. هل من مبادر؟

مدير التحرير

www.ha.ae

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance